

والحدث الثانى: فى الصحراء الغربية فى الحرب العالمية الثانية نشبت معركة «سيدى برانى». هذه المعركة دارت بين الجيش العاشر الإيطالى بقيادة الجنرال جرازيانى والقوات البريطانية فى الصحراء الغربية. وقد اخترقت القوات الإيطالية الحدود المصرية وتقدمت حتى منطقة سيدى برانى ثم توقفت هناك.

وقامت القوات البريطانية بالهجوم ضد القوات الإيطالية حيث اخترقت خطوطها الدفاعية حتى اضطرتها للانسحاب من الأراضى المصرية إلى ليبيا. كانت القوات البريطانية أقل حجما من القوات الإيطالية، ولكنها تتميز بخفة الحركة وقوة النيران، بينما كانت القوات الإيطالية أكبر حجما ولكنها لم تكن تتميز بخفة الحركة، وتتسم بالبطء فى الحركة، واتخذت خطوطا ومواقع دفاعية طويلة يسهل اختراقها بواسطة عدوها. وكانت نتيجة معركة سيدى برانى نصرا للقوات البريطانية وهزيمة للقوات الإيطالية. وقد تعلمنا من هذه المعركة كدروس مستفادة أن القوات خفيفة الحركة مع قوة نيران قوية يمكنها التغلب على قوات معادية أكبر منها حجما وبطيئة الحركة.

وأنتقل بسرعة إلى المرحلة التالية من تاريخ حياتى العسكرية، وهى أساسا عن الصراع العربى الإسرائيلى. وقد اشتمل هذا الصراع على سلسلة من المعارك التى تمت بين مصر وإسرائيل.

معركة عام ١٩٤٨:

فى عام ١٩٤٨ اندلعت الحرب بين العرب والمنظمات الصهيونية فى